

صاحب الجلالة يستقبل
الوفدين الرسمي والعسكري للحجاج

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، بالقصر الملكي بالرباط أعضاء الوفدين الرسمي والعسكري المتوجهين إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك الحج

وقد خاطب جلالة الملك أعضاء الوفد الرسمي لموسم الحج بالكلمة التالية :

لا أحتاج أن أوصيكم ككل سنة، ولكني أحملك رسالة خاصة إلى جلالة الملك فهد تبلغه فيها تحياتي وأشواقي، وتقول له بأني ممنون لجلالته لكونه وافق على إشراك المهندسين والصناع المغاربة في ترميم مسجد الصخرة وما حوله، وهذا الإشراك يشرفنا خاصة وأن أحباس المغاربة كثيرة في القدس، وزيادة على ذلك أتولى رئاسة لجنة القدس، وكل هذه الاعتبارات أخذها بعين الرضى، وقال بأنه لابد للمغرب أن يشارك. فقل له إننا سنشارك قلبا وقالبا بالمهندسين وبالصناع. وأن هذه الالتفاتة لن ننساها له أبدا، لا نحن، ولا شعبنا. وبالطبع خذوا بيد الحجاج وتفقدوا أحوالهم. ومما وجب عليكم من كانت له دعوة صالحة فليدعو بها لهذا الأمير، ولكن ادعو للشعب المغربي قبل أن تدعوا لي، وادعوا لنا جميعا بالرخاء وبسنة تكون ممطرة - إن شاء الله - وبتحقيق جميع الأماني المغربية في ما يخص سياستنا الداخلية ولا في ما يخص استكمال وحدة ترابنا.

والله سبحانه وتعالى يوافقكم ويذهبكم كما نقول سالمين ويرجعكم غانمين إن شاء الله.

كما استقبل بعد ذلك صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الملكية، محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد منسق مكاتب ومصالح الأركان العامة للقوات المسلحة الملكية وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، الوفد العسكري المتوجه لأداء فريضة الحج والذي شمل ضباطا وضباط صف من مختلف وحدات القوات المسلحة الملكية.

وخاطب جلالته أعضاء الوفد العسكري بالكلمة التالية :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

معشر الضباط وضباط الصف، ها أنتم بعد قليل ستغادرون بلدكم لأداء مناسك الحج فاعلموا - رعاكم الله - أن الله سبحانه وتعالى قد حظاكم حيث أعطاكم الفرصة لأداء هذه الفريضة، ولكن في آن واحد يجب عليكم أن تعتبروها فريضة عين وفريضة كفاية.. فريضة عين بالنسبة لكم، وفريضة كفاية لجميع إخوانكم من أسرة الدفاع عن حوزة الوطن وجميع اسرتكم لتنوبوا عن من تبقوا هنا في المغرب ولم يتيسر لهم أداء هذا الواجب.



فإذا طفتم بالبيت العتيق وصليتم في المسجد النبوي الكريم، لا تنسوا بلدكم ولا تنسوا شعبكم ولا تنسوا قائدكم الأعلى بالدعاء الصالح حتى يحقق الله لنا جميعا أمانينا العامة والخاصة.

ومما يجدر به الذكر هنا هو أننا أعطينا أوامرنا ليضاف كل سنة في المستقبل - إن شاء الله - جنود الدرجة الأولى والدرجة الثانية حتى يعم الخير ويعم الثواب وحتى ينال جميع أفراد أسرة القوات المسلحة الملكية - من ضباط وضباط صف وجنود - فضل الله وأن تلحقهم نعمه وبركاته.

نتمنى لكم سفرا ورجوعا سالمين، وحجا مبرورا وسعيا مشكورا إن شاء الله، والسلام عليكم ورحمة الله».

2 ذي الحجة 1412هـ موافق 4 يونيو 1992م